بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل الكامل شيخ شيوخ الاسلام محي الدين
ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح عبد الله الجيلي قدس الله سره العزيز ونور
ضريحه امين الحمد لله رب العالمين اولا واخرا وظاهرا وباطنا عدد خلقه
ومداد كلماته وزنة عرشه ورضى نفسه وعدد كل شفع ووتر ورطب
ويابس وجميع ما خلق ربنا وذرا وبرا حمدا دايما سرمدا طيبا مباركا
الذي خلق فسوى وقدر فهدى وامات واحيا واضحك وابكى وقرب
وادنى ورحم واخزى واطعم واسقى واسعد واشقى ومنع واعطى
الذي بكلمته قامت السبع الشداد وبها رست الرواسي الاوتاد
واستقرت الارض المهاد فلا اقنوطا من رحمته ولا ايسونا من مكره
وغيرته وابقا اقضيته وفضله وامره ولا مستنكفا من عبادته
ولا مخلوا من رحمته فهو المحمود بما جبى المشكور لما زوى ثم الصلاة
على نبيه محمد المصطفى الذي من اتبع ما جا به انتهى عن الضلالة
واهتدى ومن صدف عنه ضل وارتدى النبي الصادق المصدق
الزاهد في الدنيا الطالب الراغب في الرفيق الاعلا المجتبى من خلقه
والمنتخب من بريته الذي جا الحق بمجيه وزهق الباطل بظهوره
واشرقت الارض بنوره ثم الصلوات الوافرات والبركات الزاكيات
الطيبات المباركات عليه ثانيا وعلى الطيبين من اله واصحابه
التابعين له بالاحسان الاحسنين لربهم فعلا والاقربين له قيلا
والاصوبين اليه طريقا وسبيلا ثم تضرعنا ورجوعنا اليه ربنا
ومنشينا وخالقنا ورازقنا ومطعمنا ومسقينا ونافعنا وحافظنا
وكالينا ومجينا والدافع عنا جميع ما يوذينا ويسونا كل ذلك
برحمته ومحبته وفضله ومنته بالحفظ الدايم في الاقوال والافعال

في

في السر والاعلان والكتمان والاظهار والشدة والرخا والنعما والباسا
والضراء انه فعال لما يريد والحاكم لما يشا العالم بما يخفى المطلع على الشوون
والاحوال من الزلات والطاعات والقربات السامع للاصوات المجيب
للدعوات لمن يشا واراد من غير منازعة وترداد فان نعمة
الله تعالى على كثرة متواترة في اناء الليل واطراف النهار والساعات
واللحظات والخطوات والخطرات وجميع الحالات كما قال جل وعلا وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وما بكم من نعمة فمن الله فلا يدان لي
ولا جنان ولا لسان في احصايها واعدادها فلا يدركها التعداد
ولا تضبطها العقول والاذهان ولا يحصلها الجنان ولا يعبر عنها
اللسان فمن جملة ما يمكن من تعبيرها اللسان واظهارها الكلام
وكتبها البنان ويفسرها البيان برزت وظهرت لي من فتوح الغيب
فحلت في الجنان فاشغلت المكان فانتجها وابرزها صدق الحال فتولى
ابرازها لطف المنان ورحمة رب الانام في فق لب صواب المقال محجة
لمريدي الحق عز وجل والطلاب قال رضي الله عنه لا بد لكل مومن في
ساير احواله من ثلاثة اشيا امر يمتثله ونهي يجتنبه وقدر يرضى به
فاقل حالة يخلوا المومن فيها من احد هذه الاشيا الثلاثة فينبغي له
ان يلزم همها قلبه وليحدث بها نفسه ويواخذ الجوارح بها في ساير
احواله وقال رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا واطيعوا ولا تمرقوا
ووحدوا ولا تشركوا ونزهوا الحق ولا تتهموا وصدقوا ولا تشكوا
واصبروا ولا تجزعوا واثبتوا ولا تنفروا واسلوا ولا تسامو وانتظروا
وترقبوا ولا تياسوا وتواخوا ولا تعادوا واجتمعوا على الطاعة ولا
تتفرقوا وتحابوا ولا تباغضوا وتطهروا عن الذنوب وبها لا تتدنسوا
ولا تتلطخوا وبطاعة ربكم فتزينوا وعن بابه فلا تبرحوا وعن الاقبال عليه

لعله لا يخلوا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)